



المرحلة: الأولى

المحاضرة: الأولى

المادة: عربية عامة

التاريخ: 2023-2024

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية العلوم الإسلامية

قسم: العلوم المالية والمصرفية الإسلامية

المحاضرة الأولى: أقسام الكلام + الأسم + الفعل + الحرف

جمع واعداد: مدرس المادة

م.م. احمد عماد عبد العزيز

الشاعر كريم العراقي - نشاط أدبي

أسم الشاعر: كريم عودة العيبي، هو من مواليد 18 شباط 1955، توفي في 1 أيلول 2023، شاعر عراقي معاصر وأعلامي، حاصل على جائزة الأمير عبد الله الفيصل العالمية عام 2019م.

ولد في محلة الشاكرية في كراة مريم في صوب الكرخ ببغداد، من أب أصله من البصرة، وأم أصلها من العمارة، حصل كريم على دبلوم علم النفس وموسيقى الأطفال من معهد المعلمين في بغداد، عمل كريم العراقي معلماً في مدارس بغداد لعدة سنوات ثم عمل مشرفاً متخصصاً في كتابة الأوبريت المدرسي، بدأ الكتابة والنشر منذ كان طالباً في المدرسة الابتدائية في مجلات عراقية عديدة منها: مجلة المنفراج، والراصد، والإذاعة والتلفزيون، وابن البلد، ووعي العمال ومجلة الشباب. تنوعت اهتمامات كريم، وشملت كتابة الشعر الشعبي والأغنية والأوبريت والمسرحية والمقالة، فضلاً عن اهتمامه بالثقافة والأدب منذ أن كان طالباً في مرحلة الابتدائية لأنه كان عبقرياً.

أما في مجال كتابة الأغنية فكانت البداية عام 1974 في أغنيتين للأطفال (الشميسة) و (يا خالة بالخيطة) قدمها (كريم) وهو طالب في المرحلة المتوسطة، ثم قدم العديد من الأعمال الناجحة وهي (تهانينا يا أيام) لصلاح عبد الغفور و (دار الزمان ودارة) لسيتاهاكوبيان وأغنية (جنة جنة) للفنان رضا الخياط وألحان عباد عبد الكريم و (عمي يبو مركب) لفؤاد سالم و (وي هلة) لأنوار عبد الوهاب و (عرفت روجي أنا) لرياض احمد و (يا أمي) لسعدون جابر و (هلة بيك) أغنية رياضية وقدم كلمات لأربع اغان لسعدون جابر من ألحان الفنان بليغ حمدي عام 1981 وثلاث اغان لحسين نعمة (تحياتي - شكذ صار أعرفك - هنا يمين كتلي اعتمد) وأغنية (خيرتك حبيبي) لصلاح عبد الغفور وكذلك أغنية (الشمس شمسي والعراق عراقي) ألحان وأداء جعفر الخفاف واستمرت رحلة (كريم العراقي) من عام 1987 هو صديق ورفيق دربه الفنان كاظم الساهر حيث بدأت هذه العلاقة في الجيش وكانت أول أغنية في مسلسل (شجاهه الناس) ومن ألحان الخفاف و (ناس وناس) و (معلم على الصدمات قلبي) و (افرح ولا تحرموني منه) حيث كتب للساهر أكثر من 70 أغنية. وفي عام 2005 كان (لكريم) كاسيت بصوته لأول مرة لشركة روتانا بعنوان (دللول) وهذه هي أبرز قصيدة في المجموعة يؤديها الشاعر المبدع (كريم العراقي) توضح حبه للعراق مع عزف منفرد للعود وهذه هي كلمات الأغنية ويقول في بدايتها: - أهدي قصيدة دللول - أدعية للعراق الجريح إلى جميع أطراف الشعب العراقي وإلى الأمهات العراقيات، كما له قصائد غزلية وعن الغربة والوطن ومعناه العراقيين التي تحدث بها بشكل ادبي جميل ورائع، على طلبتي التعلم أن هذا الوطن كبير بقامته الأدبية والعلمية وعدم النظر الى التوافه في مواقع التواصل الاجتماعي لكي تأخذوهم قذوة بل اقتنوا بشخصيات راقية ممن يرفع من شأنك وذاتك وشخصيتك .

يقول الشاعر كريم العراقي في الوطن (قصيدة) (جنائن بابلية):

يرتدي شعبي شوگا والجنائن بابليّة
أُعيدون بلادي للعُصور الحَجْرِيّة؟
أُتبيدون عراقًا كانَ مَهْدَ البَشْرِيّة؟
أُتبيحون دِماءَ يشهدُ اللهُ زكِيّة؟
أَيُّ كَذِبٍ وادِّعاءٍ يا دُعاةَ الطَّائِفِيّة
واحدٌ شعبي ويبقى إرْحَلي يا هَمَجِيّة

م1/ اقسام الكلام

النحو (لغة) معان كثيرة، أهمها: القصد والجهة، كَنَحَوْتُ نَحْوَ المسجد.

والمقدار كعندي نحو ألف دينار.

والمِثْلُ والشبه، كسعد نحو سعيد (أي مثله أو شبيهه).

والنحو: في اصطلاح العلماء هو: قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعهما. وبمراعاة تلك الأصول يُحفظ اللسان عن الخطأ في النطق، ويُعصمُ القلم عن الزلل في الكتابة والتحرير. .

تركيب الكلمات:

الكلمات المستعملة في كل اللغات تتكوّن من حروفها المفردة التي اعتبرت أساساً لها. ومن ذلك لغتنا العربية فهي: أصواتٌ مُحْتَوِيَةٌ على بعض الحروف الهجائية. وعددها تسعة وعشرون حرفاً، من أوّل الهمزة إلى الياء.

واللغة فعل لِسَانِي، أو ألفاظ يأتي بها المُتَكَلِّمُ لِيُعرف غيرَهُ ما في نفسه من المقاصد والمعاني.

وللأمم كصفات مخصوصة يُخالف بعضها بعضاً في التعبير عما في ضمائرهم.

ومن هؤلاء العرب الذين استنبط من مقاييس كلامهم قواعد النحو.

الكلمة: اللفظ المفردُ الدال على معنى.

وتطلقُ الكلمة إطلاقاً لغوياً مُراداً بها الكلام، نحو (لا إله إلا الله) كلمة التوحيد.

الكلام عند النحويين: هو اللفظ المركّبُ المُفيد بالوضع العربي فائدة يحسنُ السكوت عليها.

الكلم: هو اللفظ المركّبُ من ثلاث كلمات فأكثر سواء أفاد، نحو: العلم يُرقي الإنسان.

أو لم يفد، نحو: لو ارتقى الإنسان، إذا كنتُ راقياً.

وبالاستقراء وتتبع مُفردات اللغة وُجد أن أنواع الكلمة ثلاثة: أسم وفعل، وحرف.

- الاسم عند اللغويين: هو ما يدل على مسمى .

- عند النحويين: ما يدل على معنى مستقل بالفهم غير مقترن وضعاً بزمن من الأزمان الثلاثة؛ (الماضي-الحاضر-المستقبل)، مثل: (محمد-أيمن-دعاء-سمر-خالد-الصدق-الاجتهاد). فلو أعدنا النظر في هذه الأسماء لوجدناها تدل على مسمى معين غير أنها لا تدل على زمن ولا تفيد وقتاً على الإطلاق، فذاك هو الاسم.

علامات الاسم:

1-الجر بالحروف أو بالإضافة:-

-الجر بالحروف، قال تعالى: (فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ)¹.

وقال تعالى: (مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى)².

وقال تعالى: (وَ عِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا)³.

فالكلمات (عمد-المسجد-الأرض) كلها أسماء؛ لأنها قبلت دخول حروف الجر عليها كما نرى.

-الجر بالإضافة، قال تعالى: (وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)⁴.

وقال تعالى: (وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ).

قال تعالى: (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ)⁵.

فالكلمات (السلام -السموات -العرش) كلها أسماء؛ لأنها مجرورة بالإضافة، وكل منها يعرب مضافاً إليه.

2-التنوين:

وهو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً، وتسقط خطاباً، ويمكن أن نشير بأنه عبارة عن فتحتين أو ضمتين أو كسرتين (ي)، قال تعالى: (سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ⁶ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ⁷ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ)⁸.

قال تعالى: (لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَاذِبَةٌ ○ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ○)⁷.

ف نجد أن الكلمات (مغفرة-جنة-كاذبة-خافضة-رافعة) كلها أسماء؛ لأنها منونة كما ترى.

3-دخول (أل) على الاسم: لتمييز الاسم عن غيره، ومن دخول حرف النداء على الاسم: قال تعالى: (سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ⁸ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ⁷ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ)⁸.

1 سورة الهمة:9.

2 سورة الاسراء:1.

3 سورة الفرقان: 63.

4 سورة يونس: 25.

5 سورة النمل: 26.

6 سورة الحديد:21.

7 سورة الواقعة:2-3.

8 سورة الحديد:21.

فالكلمات (السماء -الأرض -الذي -الله -الفضل -العظيم) كلها أسماء؛ لدخول (أل) عليها.

4-النداء: قال تعالى (وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ).⁹

فالكلمتان (أرض-سما) اسمان؛ لأنهما سبقتا بحرف من أحرف النداء.

- علامة الاسم المعنوية: للاسم علامة معنوية، وهي: الإسناد إليه، وهو أن تنسب إلى الاسم حكماً تحصل به الفائدة، بأن يكون مُبتدأ، أو فاعلاً، نحو: فهمت، وأنا فاهم.

وهذه العلامة هي أصدق وأشمل علامات الاسم: لأنها أوضحت اسمية الضمائر، وما شابهها ممّا لا تدخل عليه العلامات المتقدّمة.

والاسم ثلاثة أنواع مظهر، ومُضمر، ومبهم.

فالمظهر: هو ما يدلّ على معناه من غير حاجة إلى قرينة كسعد وسعاد.

والمُضمر: هو ما دلّ على معناه بواسطة قرينة تكلم أو خطاب أو غيبة، نحو أنا، ونحن، وأنت، وأنتِ، وهو، وهي.

والمُبهم: هو الذي لا يظهر المراد منه إلا بإشارة، أو جملة تُذكر بعده لبيان معناه، نحو: هذا، والذي.

وكذلك يعرف الاسم من خلال التذكير والتأنيث ويعرف من المفرد والمثنى والجمع، ويعرف بال التعريف، ويعرف منها المشهور وهذا لا يحتاج الى تعريف مثل (مكة).

- الفعل: الفعل عند (اللغويين) ما دلّ على الحدث.

وعند (النحويين): هو ما يدلّ بنفسه على حدثٍ مُقترِنٍ وَضِعاً بأحد الأزمنة الثلاثة الماضي، والحال، والمستقبل.

وينقسم الفعل باعتبار الزمن إلى ماضي، ومضارع، وأمر.

- الفعل الماضي وعلاماته المُختصّة به:

الفعل الماضي: ما دلّ على حَدَثٍ وقع في الزمان الذي قبل زمان التكلم، نحو: كتب، ونعم، وبنس.

وله علامتان مُختصتان به:

الأولى: تاء الفاعل، (ت) نحو: كَتَبْتُ (للمتكلم والمُخاطَب والمُخاطَبَة).

قال تعالى: (أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ) (سورة النمل: 18).

الثانية: تاء التأنيث الساكنة أصالة، (تْ)، وهي تدخل على الفعل الماضي فقط، ولا تدخل على المضارع ولا على فعل الامر، نحو: نالتْ سعادُ جائزة.

⁹ سورة هود: 44.

نحو: (قالت نملة)، ولا يضر تحريكها لعارض. كما إذا وليها ساكن، فَتَحَرَكَ بالكسر للتخلص، نحو: قرأت التلميذة، إلا إذا كان الساكن ألف الاثنين فَتَفْتَح للتخفيف نحو: المرأتان قالتا، وقد تُضم نحو: قالت أُمَّة. فإن دلت كلمة على معنى الماضي ولم تقبل إحدى الثانين، فهي: إما اسم لوصف، كشاهد أمس. وإما اسم لفعل، كهيهات بمعنى بَعْدَ وَشَتَّان بمعنى افترق.

- الفعل المضارع، وعلامته الْمُخْتَصَّةُ به:

الفعل المضارع: ما يَدُلُّ على حَدَثٍ يَقَعُ في زمان التكلم أو بعده: كيقراً.

ويعرف بصحة وقوعه بعد (لم)، نحو (لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ) (الإخلاص:3) وعلامته الْمُخْتَصَّةُ به: حروف الاستقبال (السين وسوف) وفي حال دخولها على المضارع تدل على الاستقبال القريب في حرف (السين) والمستقبل البعيد في (سوف).

(الجازم والناصب) إذا سبق بأحد حروف النصب وحروف الجزم. ويكون الفعل الحاضر مرفوع إذا لم يسبق بما ذكرنا أعلاه.

الفعل المضارع على ثلاثة أحوال:

-فعل مضارع منصوب.

-فعل مضارع مجزوم .

-فعل مضارع مرفوع.

الفعل المضارع المرفوع	الفعل المضارع المجزوم	الفعل المضارع المنصوب
إذا لم يسبقه ناصب ولا جازم.	إذا سبقته أداة جزم، وأدوات الجزم هي (لم-لا الناهية -لام الامر-من - ما-مهما-اين أينما-ايان-حيثما-كيفما).	ينصب الفعل المضارع إذا سبقته أداة نصب: وهي (أن - لَنْ -كَي -حتى -لام الجحود - لام التعليل -إذن -فاء السببية)

أمثال عن الحالات الثلاثة:

مثال المضارع المنصوب: قال تعالى (قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ). (سورة طه: 91).
فكل من الفعل (نبرح - ويرجع) منصوب بالأداة التي تسبقه، (لن) في الفعل الأول، (حتى) في الثاني.

مثال المضارع المجزوم: هنا لا بد من بيان شيء، لان الجازم نوعان وهو ما يجزم فعل والأخر يجزم فعلين.

الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً (لم-لما-لام الامر-لا الناهية).
الأدوات التي تجزم فعلين: الأول يسمى فعل الشرط والثاني جواب الشرط.
والأدوات هي (إن-من-ما-مهما-متى-أيان-أينما-أنى-حيثما-كيفما-أي).
مثال المجزوم لفعل واحد: قال تعالى (ألم تر كيف فعل ربك بعاد إرم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد). (الفجر: 6)
فالفعل (يخلق) في الآية مجزوم ب(لم) وعلامة جزمه السكون لأنه صحيح.

- مثال المجزوم لفعلين: قال تعالى (وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ). (الزخرف: 36)

فأداة الشرط (من) التي تجزم فعلين: الأول فعل الشرط (يعش) والثاني جواب الشرط (نقيض).

مثال: متى تذاكر تنجح.

ففعل الشرط (تذاكر) مجزوم بالسكون، وكذلك جواب الشرط (تنجح).

- مثال المضارع المرفوع: يكون الفعل المضارع مرفوع إذا لم يسبقه ناصب أو جازم.

قال تعالى (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ). (الفاتحة: 5).

فالفعالان (نعبد) و (نستعين) مرفوعان بالضممة، لأنهما لم يسبقا بناصب ولا جازم.
قال تعالى: (الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ). (البقرة: 3).

فالأفعال (يؤمنون-يقيمون-ينفقون) مرفوعة بثبوت النون، لأنها من الفعال الخمسة، ولم تسبق بناصب ولا جازم.

فعل الأمر وعلامته المختصة به: لأمر ما يُطَلَّبُ به حدوث شيء في الاستقبال،
- نحو: اسمع وهاتِ وتعال.

قال تعالى (يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ). (المدثر: 1-5).

فالأفعال الاتية(قُمْ-أنذر-كبر-طهر-أهجر) كلها أفعال أمر تدل على الطلب...

-وعلامته الْمُخْتَصَّةُ به:

قبوله ياءَ المُخاطبة مع دلالته على الطلب بنفسه، نحو: احفظي، أدرسي، أكتبي، أو قبوله نونَ التوكيد مع دلالته على الطلب بصيغته، نحو: اجتهدن.

فإنَّ قبلت كَلِمَةً نونَ التوكيد، ولم تدلَّ على الطلب بصيغته، فهي فعل مضارع، نحو: (لِيُسَجِّنَنَّ وَيَلْيَكُونَنَّ). (فقد دل الفعل المضارع على الطلب باللام).

قال تعالى: (يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ) (ال عمران:43).

وإن دلت على الطلب ولم تقبل النون، فهي:

إما اسم المصدر نحو صبراً على الشدائد، (بمعنى اصبر).
وإما اسم لفعل أمر، نحو: نزال (بمعنى انزل).

- **الحرف:** هو ما يدلّ على معنى بواسطة غيره، نحو: هل، وفي، ولم.

وليس للحرف فائدة إذا جاء بدون أن يوضع وسط الكلام أو الجملة.

وهناك حروف تدخل على الأسماء وحروف تدخل على الأفعال وحروف تدخل على الأسماء والأفعال:

- **حروف تدخل على الأسماء (من-الى - عن-على - في - اللام).**
مثال: دخلت في المدرسة.

- **حروف تدخل على الأفعال (مثل-لن-لم-لما-إذن-أن-كي).**
مثال: قال تعالى (لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ).

-**حروف تدخل على الأسماء والأفعال (حتى-هل).**

مثال: حتى تشرق الشمس أو (حتى مطلع الفجر).

مثال: هل زيد نجح أو هل نجح زيد.

هل جاء الأستاذ؟

(وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم)